الإعلام والصحافة التربوية في محافظة كربلاء 1979 – 1990.

قاسم نجم عبود الزبيدي

اشراف أ.م. د. حسن ضاري سبع الدليمي.

جامعة القادسية– كلية التربية قسم التاريخ

المقدمة

ظهر مصطلح الإعلام التربوي في أواخر السبعينات، فهو لا يمكن فصله عن العمل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه وتربطه علاقة وطيدة بالتوجيه المدرسي والمهني؛ بل أعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة، فيما يخص مستقبله المهني وحتى الاجتماعي ،فعن طريقه تفتح المدارس على المحيط الخارجي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وبفضله يتمكن الطلبة من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي، والتقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات(1).

1- الاعلام التربوي في محافظة كربلاء (1979- 1990)

وقد تضمن الإعلام التربوي وظائف عديدة أخبار الطلبة بما يدور حولهم في البيئة المحلية والمجتمع الداخلي والخارجي بهدف تحقيق المعايير التي تؤمن الدولة بها، والتفسير للأحداث الجارية حتي يفهمها الطلبة الإرشادات والتسلية والترفيه، وأما بالنسبة إلى أهداف الإعلام التربوي، هو توعية وتثقيف وتعليم وتدريب الطلبة على جمع المعلومات، وكذلك الربط بين محتوي الثقافة المدرسية والمناهج الدراسية، وكذلك الربط بين محتوى الصحافة المدرسية والحياة العملية(2)،وقد توزعت نشاطات الإعلام التربوي ضمن المدة الزمنية(1977– 1979) وفق جوانب عديدة منها النشرة الإعلامية التي كانت تصدر بشكل يومي لتغطية نشاطات وأخبار وزارة التربية يومياً وتزويد وكالة الأنباء ومندوبي الصحف بها .. وقد لوحظ أن صدور النشرة يومياً لم يكن يغطي للعملية الإعلامية كامل أبعادها، فضلاً عن الافتقار إلى متابعة الدراسات والبحوث التربوية المفيدة، وتحولت النشرة إلى أسبوعية، ومما استعمل إلى جانب النشرة، الكتاب السنوي والعلاقات (لجنة الضيافة والشكاوى والردود ولجنة تعضيد نشر والأرشيف التربوي)(3).

وكان الإعلام التربوي في محافظة كربلاء سانداً لنجاح تطبيق قانون إلزامية التعليم، وكذلك الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية، ولكن في عام 1981 أبتعد الإعلام التربوي عن الأهداف التي أسس من أجلها ،وبدأ

يروج لأفكار حزب البعث المنحل، ومن خلال الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمناظرات الإعلامية، ثم وظف الإعلام التربوي في عام 1984،لتغطية أحداث الحرب العراقية الإيرانية، لا سيما بعد التغيرات التي حدثت في المناهج ،واستغلال رفعت العلم في يوم الخميس وتبليغ الطلبة عن البيانات حول المعارك مع إيران ،وقد خصصت (10) دقائق لمدرسي الاجتماعيات التحدث عن الأحداث الجارية، وعلى أن تكون المصادر من قبل الإعلام التربوي من الصحف والبرامج التلفزيونية(4).

وقد أقامت مديرية الإعلام التربوي العديد من النشاطات منها المعارض التي شاركت فيها العديد من المحافظات، ومنها محافظة كربلاء من أبرزها معرض التصوير الفوتوغرافي في البلد، إضافة إلى الاحتفالات في مناسبات تموز، وقد عرض على قاعة معرض بغداد الدولي(5).

وبالنظرة الفاحصة والمدققة في فحوى ماهية الإعلام التربوي لتلك الحقبة الزمنية نجد أن الإعلام فقد أهميته؛ بسبب وضعه تحت هيمنت الخطاب البعثي، والذي أدى إلى فقدانه مبدأ أساسي من مبادئ مهنية الإعلام ،إذ وضع النظام قوانين وقرارات شديدة وصارمة تمنع بموجبها ممارسة حق النقد من خلال قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم(480)الصادر 1984،والذي يؤدي إلى الإعدام في حكمه المشدد ؛حيث فسر النقد مهما كان نوعه اعتباره إهانة وتهجم ،حتى وأن كان تقويم للعملية التربوية(6).

وقد تحددت مساهمات الإعلام التربوي في تسطيح وتجهيل المؤسسة التربوية في كربلاء، من خلال خرق كل القيم والمبادئ والثوابت النبيلة داخل النفس الإنسانية لتخريبها وتغيرها إلى الضد، واستعملت لتحقيق ذلك الغرض الدنيء كل الوسائل المتاحة بين أيديهم، من خلال تحشيد الطلاب والتلاميذ والكوادر التربوية والهيئات التدريسية لحضور الحفلات ؛حيث سلط الضوء على مناسباتهم ،منها مناسبة 28 نيسان، وفي الثمانيات حيث كان يستهدف المحافظات المقدسة لنيل من قدسيتها وتشويه معالمها ومآثرها الأخلاقية ،وقد سمي ذلك اليوم المشؤوم في كربلاء المقدسة، وقد وضعت المئات من الكراسي أمام منصة الاحتفال التي كانت مشيدة بين وادي السلام القديم و متنزه الإمام الحسين (**عليه السلام**) الواقع على امتداد شارع الإمام العباس (**عليه السلام**)على مسافة لا تزيد على الكيلو متر من ضريح الإمام العباس (**عليه السلام**) ،كان لحضور أعضاء البعث المنحل الذين مارسوا الضغط على الكوادر التربوية والهيئات التدريسية والطلاب للمساهمة في ذلك ،فقد غطى الإعلام التربوي ذلك الحفل(7).

2 - التلفزيون التربوي.

انبثقت فكرة مشروع التلفزيون التربوي عام 1971 في العراق، وأعلن استقلاله عن التلفزيون العام 1972 ،ثم شكلت بعد مديرية التلفزيون التربوي، التي أصبحت لها فروع في جميع المحافظات العراقية، ومنها محافظة كربلاء ،وجاءت فكرة ذلك المشروع دعماً لمراكز الوسائل التعليمية، وقدم التلفزيون التربوي خدمات كبيرة للطلبة والمعلمين، من خلال البرامج، لا سيما في مؤسسة التعليم المهني الذي قدم العديد من البرامج الفنية للتطوير

والمتابعة المركزية، فيما يخص استعمال ورش العمل، وطريقة تقويم الامتحانات، وكذلك برامج مخصصة للمتدربين القائمين في متابعة الوسائل التعليمية(8)،لكن في عام 1979 أبتعد التلفزيون التربوي عن الأهداف التي رسمت له وأصبح و سيلة إعلامية ساندة إلى الاذاعة المدرسية(1)،يعمل على تغطية الاحتفالات والخطابات البعثية، وقد شمل مشروع التلفزيون التربوي في محافظة كربلاء (20) مدرسة ابتدائية وثانوية في مركز المدينة، وقد لغي مشروع التلفزيون التربوي عام 1983(9).

وكما ورد في أحدى أعداد مجلة المعلم الجديد عام 1985 أن وزارة التربية تأكد على البرامج التي تخص التلفزيون التربوي، وتحقيق التلاحم والتفاعل بين القيادة والشعب من خلال تنفيذ القرارات الصادرة ، وكذلك زيادة الوعي الوطني والقومي والاشتراكي وانتشار القيم والممارسات الاجتماعية والسياسية والتأكيد على السمات النضالية والثورية، وكذلك استجابات الطلبة لمسؤولية وتلبية نداء الوطن أثناء أصعب الظروف ، والتأكيد على التدريب الأمثل للسلاح من خلال الانخراط في صفوف الجيش الشعبي(10).وقد واجه مشروع التلفزيون التربوي جملة من المشاكل الإدارية والاقتصادية وبالتالي أدى إلى توقف العمل في التلفزيون التربوي عام 1986(11).

ثم عاد العمل في التلفزيون التربوي بتاريخ 26 أيلول 1988،إذ أعلنت مديرية التلفزيون التربوي التابعة إلى وزارة التربية مواصلة الجهود من أجل إعداد البرامج الخاصة بالحاسبات، و إدخالها ضمن المناهج في العام القادم ،وقد صرح الدكتور جاسم الصافي بجريدة الجمهورية،(**أن الجهود الحالية تنصب لإعداد برامج مبسطة حول استعمالات الحاسبات الإلكترونية ومجالاتها المختلفة بتعاون عدد من الأساتذة الأكفاء في هذا المجال 000 ومن جانب أخر واستعدادا للعام الدراسي القادم(1988– 1989)،تعميم التلفزيون التربوي في كافة المحافظات)**،وقد خصص التلفزيون التربوي بعض البرامج التعليمية لمرحلة السادس الابتدائي بمادة الرياضيات تبدأ من الساعة الخامسة وتنهي في الساعة السابعة مساءً، وكذلك للصف الثالث المتوسط ، لكن في عام 1990 توقف نشاط التلفزيون التربوي في العراق ؛بسبب ظروف حرب الخليج الثانية(12).

3 - الإذاعة المدرسية .

عُدّت الإذاعة المدرسية أحد الوسائل الإعلامية للمجتمع المدرسي ،فهي تهدف إلى توجيه الطلاب وتثقيفهم ولا تختلف في بعض برامجها عن الإعلام العام إلى الجماهير ،كما أن استخدام التربية لهذه الوسيلة أصبح ضرورة تمليها بعض خصائص ذلك الوقت ،كما عدت أهم الأنشطة المدرسية، بل أكثر تأثيراً في الأسرة المدرسية، فالكل يستمع لفقراتها ،كونهم مجبورين على سماعها فهي تصل إلى جميع البيوت عن طريق التلاميذ أو الطلبة (13)،وقد خصصت مديرية التربية في محافظة كربلاء مشرفين قائمين على إعداد ،واخراج ذلك النشاط ،وثم تم تشكيل اللجنة في كل مدرسة يرأسها مدير المدرسة وعضوي من الهيئات التدريسية ،وممثل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المدرسة ،وكان جل اهتمام اللجنة إعداد البرامج للإذاعة المدرسية في

المناسبات ،التي تؤمن بها السلطة الحاكمة ،لاسيما في شهر نيسان ، وكذلك أعداد الأناشيد الوطنية والأغاني الموسيقية ،التي كانت تزود من قبل الوزارة بواسطة أشرطة كاسيت(14).

إلا أن الإذاعة المدرسية ابتعدت عن الأهداف التربوية في محافظة كربلاء ،وركزت على نقل أحداث الحرب ، وقد كانت تلك البرامج التي قدمتها تتعارض مع المعتقدات الدينية لدى الطلاب والمدرسين ،لاسيما في الأشهر الحرم، فقد أصبحت المشاركة والحضور إجباري على الطلبة والهيئات التدريسية من قبل جدول معد من قبل اللجنة، وعلى كل مرشد صف عليه أن يحضر مجموعة من الطلبة تقدم أنشطة في يوم الخميس(15).

وقد عملت مديرية التربية في محافظة كربلاء بموجب التوصيات الصادرة من وزارة التربية 1988 ، على تشكيل لجان مخصصة في كل مدرسة، مكون من ثلاث أعضاء من الملاكات التدريسية والتعليمية على أن يكون مدير المدرسة رئيساً وعضوتي كل من مدرس الفنية والتربية الرياضية، وأكدت على أن يكون وقت التجمع لا يقل عن نصف ساعة في يوم الخميس، أما في المناسبات التي يؤمنون بها يحدد الوقت من قبل مديرية التربية ، أشترط على المدارس الثانوية أن يكون الافتتاح بالذكر من القرآن الكريم ،وقد كان مسجل شريط كاسيت ، أو قارئ من أحد طلاب المدرسة، أو أحد أعضاء الهيئات التدريسية (16)،لكن بعد عام 1990 توقف عمل الإذاعة المدرسية في بعض المدارس؛ بسبب ظروف الحرب والحصار الاقتصادي ،فقد عطلت الأجهزة ، التي هي كانت عبارة عن جهاز مسجل وسماعات من النوع الكبير ، أعطيت الإذاعة المدرسية هالة إعلامية كبيرة(17).

4 - تلفزيون الجمهورية العراقية ودوره في الإعلام التربوي .

قام تلفزيون الجمهورية العراقية بتقديم عدد كبير ومتنوع من البرامج بواسطة قناتي هما رقم (7) ورقم (9)،وقد اختلفت تلك البرامج من حيث المحتوى وكذلك طريقة العرض، وطبيعي أن يكون لأي عرض برامج تلفزيونية تأثير خاص في مشاهديه، وقد كانت البرامج التربوية المقدمة في المدة(1970 – 1979)كانت متممة وفاعلة للعملية التربوية، وقد قدمت تلك البرامج على كافة مستويات المرحل الدراسية، وكما مبين في النحو الآتي(18).

1 – دنيا الصغار التي كانت تقدم إلى الأطفال ضمن برامج القناة (9)،ودرس تدريبي لمرحلتي رياض الأطفال والابتدائية .

2 – عالم الفنون قدم على القناة رقم (7) موجه لطلبة في المرحلة الثانوية .

3 – صوت الطلبة كان من ضمن البرامج التي قدمتها القناة رقم (9).

4 – العمل الشعبي برنامج موجه إلى جميع المراحل التربوية والتعليمية على القناة رقم (7) .

5 – أغاني الأطفال وقد كان موجه إلى الأطفال والتلاميذ والطلبة على القناة رقم (7) .

6 – الثقافة الصحية كان موجه إلى كافة المراحل الدراسية على القناة رقم (9) .

7 – دروس تعليمية لكافة المراحل الدراسية على قناتي 9 و7 .

ومما لاشك فيه فأن تلك البرامج كانت مؤثرة في نفوس الأطفال والتلاميذ و الطلبة وقد تبين ذلك بعد استفتاء قامت به وزارة التعليم العالي في العراق حول مشاهدات البرامج التربوية والتعليمية من خلال دارسة أجرتها الدكتورة باني الناصري وعبد الجبار توفيق البياتي عام1979،و لكن المدة(1979 – 1990)تغيرت تلك البرامج أصبحت ضمن أدلجت بعض منها لتحقيق التعبئة، ورغم ذلك التغيير ألا أنها قد قدمت بعض الخدمات التربوية والعلمية، فضلاً عن هنالك ضوابط في عرض البرامج الترفيهية التي كانت تقدم في الصباح والمساء، ولكن تقديم البرامج الصباحية اقتصرت على العطلة الربيعية والصيفية، والجمعة والعطل ،فقد كانت تلك العروض جميعها تبدأ بعد الساعة الثانية بعد الظهر(19).

وفي عام 1984 عرض التلفزيون برنامج صور من المعركة الذي ساهم في زيادة شدة العنف والرعب في قلوب الأطفال من خلال ذلك البرنامج الذي يبث يومياً على شاشة التلفزيون من صور للقتلى والأسرى الذين يساقون أذلاء، وكانوا يشجعون الطلبة على ارتداء البدلات العسكرية وكانت الإطلاقات النارية لا تفارق مخيلة الأطفال فتعتري قلوبهم من أجل زرع روح العنف في داخلهم، وكل هذا أنتج جيلاً مدمراً نفسياً ومعبأ باتجاه القتل الذي ظهر واضحاً عام 2003،إضافة إلى حملات تثقيف وغسيل دماغ تاريخية من خلال التعصب القومي، وعمل على رفع القومية يؤمنون بها وجعلها في قمة الحضارة والرقي، فجعلوا السومريون والأكاديون عرباً(20).

5 - **الصحافة التربوية**.

عُدّت الصحافة المدرسية هي أحد أشكال الصحافة النوعية التي تهتم بفئة معينة من القرآء، وتهدف في الأساس إلى التعبير عن هذه الفئة، وتهتم بالقراء من طلبة وهيئات إدارية وتعليمية، وتتخطى هذا الإطار لتشمل المجتمع المحلي والبيئة التي تحيط بالمدرسة، أما فيما يخص التحرير في الصحافة المدرسية لم يكن مقتصر على الإدارة المدرسة، بل يشمل طلبة وأولياء الأمور وهيئات إدارية وتعليمية، وكذلك جمهور البيئة المحلية التي تحيط بالمدرسة، ولكن ظل للطلبة الصوت الأعلى والمساحة الوفيرة إذا قورنت بالمشاركات الأخرى، تهدف الصحافة التربوية غرس المبادئ والقيم الروحية والأخلاقية والتربوية، وكذلك التعبير الصادق في مجال القضايا التربوية، وكشف المواهب لدى الطلبة ،وخدمة المناهج التربوية(21).

أقسام الصحافة التربوية .

الصحافة المطبوعة 0

الصحافة المطبوعة وكانت تطبع بعدة أشكال كجريدة أو مجلة أو كتيب، مؤلف من كادر متكامل ومشرف فني ومنفذين للعمل من المراسلين ورسامين وخطاطين وهذا الكادر هو المسؤول الأول والأخير عن عملية التحرير وإخراج وطباعة وتوزيع هذه الجريدة أو المجلة أو الكتب، وكان إصدارها أسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً بحسب البيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة، وعادتاً ما تكون على مستوى الوزارة أو المديريات العامة للتربية أو مؤسسة التعليم العالي(22).

أصدرت وزارة التربية العديد من الصحف والمجلات التربوية منها يرجع صدورها إلى العهد الملكي وقد أستمر صدورها حتى بعد عام 2003،وقد تغير محتوى الصحف تبعاً إلى تغير نظام الحكم في العراق ،إذ شهدت الصحافة التربوية في نهاية السبعينات والثمانينات تحولاً كبيراً فقد توقفت عن الصدور الكثير من المجلات التربوية التي كانت تصدر من الوزارة ومديريات التربية في المحافظات ،بالمقابل ازدهرت صحف منافسة للصحافة التربوية مثل صحف الأطفال التي لاقت رواجاً كبيراً في المدارس الابتدائية والمتوسطة(23) .

وقد أخذت الصحف التربوية تزاحم الإصدارات الثقافية، وكانت من اهم الصحف التربوية التي صدرت عن وزارة التربية هي(**جيل ورسالة**) وكان صدورها الأول في عام 1976،وتصل إلى جميع المحافظات، ومنها محافظة كربلاء وتباع بأثمان زهيدة لا تتناسب مع تكلفة المجلة، وتحمل أخبار تربوية تدعم الإعلام التربوي من خلال إبلاغ تعليمات الوزارة، ألا أنها توقفت عن الصدور في عام 1979،وكانت داعم لتغطية الوحدات التدريبية والنشاط الفني، وأنها توقفت بعد إعدام محمد محجوب وزير التربية (24).

ومما وأصدرت المديرية العامة للتخطيط التربوي التابعة إلى وزارة التربية عام 1972 مجلة (**التوثيق التربوي**)،وهي مجلة فصلية كانت تضمن أخبار تربوية محلية وعالمية ،وسلطت الضوء على مراكز محو الأمية في جميع المحافظات العراقية، ونقل الأخبار التربوية إلى جميع المحافظات، وقد كانت عدد النسخ الموزعة لا تتناسب مع أعداد المدارس في كربلاء(25).

عُدّت مجلة (**المعلم الجديد**) هي من أقدم وأعرق وأطول فترة زمنية أستمرت في الصدور، وهي مجلة فصلية تصدرها وزارة التربية و صدر عددها الأول في شباط عام 1935(2)،والتي أستمرت بالصدور لغاية 2003 ،وميز هذه المجلة احتوائها على النفيس من المقالات التي نشرت بأبواب متعددة لا بد من إعطاء عرض موجز لمسيرتها الطويلة التي أستمرت ما يقارب 68 عام، ومرت تلك المجلة بمرحلتين الأولى بدأت في الحكم الملكي والثانية بدأت مع بداية الحكم الجمهوري، و تبدوا مرحلتها الأولى تميزت بالشمولية في العروض والتنوع في

المواضيع، فضلاً عن رصانة المقالات وموضوعية الأبحاث ودقة الخبر ومن أبرز الذين كتبوا فيها (فاضل الجمالي ،ومصطفى جواد، ومجيد خدوري وآخرون كُثر على شاكلة هؤلاء الأفذاذ(26).

وقد شهدت المرحلة الثانية من مسيرة المعلم الجديد تغيرات ،تبعاً لتغيرات اقتصادية وسياسية التي حدثت في العراق ،فقد عدت فترة الستينات والسبعينات أكثر نشاطاً في خدمة العملية التربوية ؛إذ ساهمت المجلة خلال تلك المدة في نقد المناهج الدراسية ،وتقويمها وقدمت إرشادات توثق العلاقة بين التلميذ والمعلم ،واطلاع المعلم على التطورات التربوية في الدول ذات النظام التربوي الناجح (27)،وكذلك نقلت مشاركات العديد من المدارس، ومنها مدرسة السبط الابتدائية للبنين في محافظة كربلاء، مقال للمعلم (**سلمان هادي طعمة**)(28)، والذي كان بعنوان شاعر الشكوى والحرمان(29)،(**الناصري**)(30) وقد خصصت المجلة فقرة بعنوان استشارة تربوية ؛حيث توجه الأسئلة من مدير التربية للمحافظات، وتولى جهة مختصة من قبل وزارة التربية الإجابة على الاسئلة من قبل لجان مختصة وقد ورد في مجلة المعلم الجديد في الجزء الأول والثاني – المجلد السادس والأربعون لسنة 1989،سؤال طرح من قبل المدير العام لمديرية التربية كربلاء حول التخصص الدقيق في مؤسسات أعداد المعلمين، وقد أجابت المجلة على ذلك السؤال بالتفصيل ،وقدمت اللجنة الشكر والتقدير على تلك الالتفاتة (31)،وكذلك تضمنت مجلة المعلم الجديد نشاطات العديد من الطلبة والتلاميذ منها مشاركة التلميذتان الأولى سارة صباح من مدرسة دجلة الابتدائية المختلطة في الصف السادس الابتدائي الشعبة (أ) التي كانت منظومة العابد ((**الله العظمة وللعراق الشموخ ،منظومة العابد مفخرة وإنجاز عراقي به أنتقل العراق والأمة العربية إلى حال جديد 000000ثم تختم بالدعاء لصدام حسين**))، أما المشاركة الأخرى كانت للتلميذة سرى محمد عزيز في مدرسة دجلة الابتدائية المختلطة التي كانت بعنوان مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نص (**يافاو يا مدينتي 00000 بعد أن تركها العدو أرضاً مهجورة مدمرة**))(32).

يبدو مما تقدم، أن نشاط مجلة المعلم الجديد قد أقتصر على الجانب السياسي والحربي، وكذلك التمجيد بشخوص قادة السلطة الحاكمة ،والابتعاد كل البعد عن الأهداف التربوية ،أضافة إلى أن هنالك شكوك حول المفردات التي وظفت في كتابة النص، وكانت فوق مستوى التلاميذ في الصف السادس الابتدائي، ومن المحتمل أنها كتبت بأيادي ضليعة بحزب البعث المنحل، وقد كان ذلك التوجه لا يمثل أبناء المجتمع الكربلائي سوى عناصر منتفعة من سلطة حزب البعث الحاكم.

والمتتبع لتلك الحقبة الزمنية يجد أن مجلة المعلم الجديد خلال المدة (1979– 1990)،هي المجلة التربوية المطبوعة الوحيدة التي تصدر عن وزارة التربية، بدأت بالتدريج تسير وفق فلسفة الدولة، وحدثت فيها تغيرات كثيرة، بدءً من التصميم الخارجي وحجم المجلة من (16 في 24) إلى (17في 24) وبدأت في أحدى أعدادها تظهر واجهاتها الخارجية لوحات تدل على جوانب عسكرية مثل رسم البندقية على الغلاف الخارجي للمجلد رقم (35)،وهذا يدل أنها وظفت للتعبئة الطلبة في الجانب العسكري، فقد خصصت الصفحة الأولى لهيئة التحرير التي كانت مؤلفة من عبد القادر عز الدين(33).

رئيس التحرير والدكتور خليل أبراهيم حماش نائب رئيس التحرير وصاحب مجبل الساعدي عضو والدكتور أبراهيم مهدي الشبلي عضو والسيد خير جابر محمود والدكتور حارث عبود عباس مدير التحرير، والصفحة الثانية صورة صدام حسين(34)،وقد كانت تطبع في مطبعة وزارة التربية رقم (1)،وكان سعر النسخة الواحدة (400) فلساً ،وكانت تلك الأسعار مدعومة من الدولة، وكانت تصدر باللغة العربية والإنكليزية، وقسم التحرير ضم خمس أعضاء مختصون في الشؤون التربوية والشؤون العلمية والشؤون اللغوية وشؤون الترجمة، أما القسم الفني للمجلة عبد الرزاق عبد الأمير مسؤول التصميم وثامر عبد الهادي مسؤول الأشراف الفني(35)

بدأت تقترب من أبواب الأخبار السياسية ، برامج العمل فتحت مكاتب لها في جميع المحافظات ومنها محافظة كربلاء، الكائن ضمن بناية المكتبة المركزية في عام 1982،وتم تعيين المعلمة سناء عبد الرحيم مندوبة مجلة المعلم الجديد في محافظة كربلاء(36)،التي كانت تعمل حلقة وصل بين مديرية التربية وهيئة التحرير من أجل تغطية النشاطات الفنية والرياضية في محافظة كربلاء، إذ تضمنت أحدى أعدادها الصادرة في عام 1984 ،الندوة العلمية التي نضمها الأشراف التربوي في محافظة كربلاء، والتي شاركت فيها مجموعة من محافظة أربيل وبابل وتم تبادل الخبرات بين المشرفين(37).

وكذلك ذكرت المجلة نص البحث الذي قدمه المدرس حسن الهلالي الذي شغل منصب المشرف الاختصاص في محافظة كربلاء والتي كانت بعنوان (**أضواء على ندوة تدريس الرياضيات والفيزياء**)(38)، و كذلك وثقت كل الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية ،منها المهرجانات والمعارض والمسابقات الرياضية في محافظة كربلاء(39).

وقد تم بواسطة مندوبة المعلم الجديد في محافظة كربلاء ترتيب العديد من القاءات مع التلميذ الطلبة والكوادر والهيئات التدريسية ، منها لقاء بالتلميذة هبات فرزدة محمد الطريحي الحازة على جائزة الأولى ضمن مجال الأنشطة الفنية، والتلميذ أمجد عبد المحسن في الصف الخامس الابتدائي الفائز الأول في مجال فن الخطابة على مستوى الفرات الأوسط ولقاء أخر مع الطالب في الصف الأول فارس كاظم نايف من متوسط 7 نيسان، الحائز على المرتبة الثالثة في الدورة التي اقامة في كوريا، أما القاءات التي أجريت الكوادر التربوية كان منها لقاء أجريت مع معلم التربية الفنية عبد الكريم عبود مهدي في مدرسة الطف الابتدائية(40)،وقد تأثر نشاط مجلة المعلم الجديد بعد عام 1990،بسبب ظرف الحصار الاقتصادية ،حيث شهدت قلة في أعداد النسخ الموزعة التي كانت في السابق تصل إلى معظم مدارس في المحافظات، بدأت تطبع غير ملونة(41).

الصحف المدرسية في كربلاء .

مما لاشك فيه أن الصحافة المدرسية وسيلة أعلام مهمة وخطير تسهم في عملية تغير المجتمع وتطوره، وتعبر عن آراء ومطامح الهيئات والكوادر التربوية والتلاميذ والطلبة، وكذلك عامل فاعل في تكوين الرأي العام، وهنالك عوامل ساعدت على أنتشار الصحافة المدرسية في محافظة كربلاء، أهمية المدينة ومركزها الاجتماعي

والثقافي ومكانتها بين بلدان العلم الإسلامي والعربي ،والتي أصبحت محط رجال العلم ودار هجرة الأدباء ، فأنجبت رهطاً كبير من الإعلامين والصحفيين والكتاب الذين ساهموا في دعم الصحافة المدرسية في المحافظة ،وكان للمطابع التي تأسست في كربلاء دور مهم في دعم الصحافة التربوية في المحافظة ، منها المطبعة الحجرية ،التي عدت من أقدم المطابع في كربلاء ،التي تأسست في عام 1856 ، والمطبعة الحسيني وهي مطبعة حجرية صاحبها محمود المظفر تأسست في عام 1901،ومطبعة الشباب أسسها عباس علون الصالح التي طبعة فيها مجلة الغروب ومجلة الاقتصاد ،ومطبعة الثقافة لصحبها محسن عبد الرضا التي طبع فيها جريد الندوة، ومطبعة الطف التي تأسست في عام 1956 التي تم فيها طبع العديد من الصحف المدرسية، ومطبعة كربلاء عام 1962، ومطبعة تموز عام 1970،ومطبعة الشمس عام 1982،ومطبعة الرسول العربي عام 1983(42) .

وكان للصحافة المدرسية في محافظة كربلاء خلال العهد الملكي والجمهوري الأول ،نشاطاً كبيراً في رفد الحركة العلمية في محافظة كربلاء فقد أصدرت العديد من الصحف المدرسية خلال تلك المدة ،التي كان لها اثراً فاعل في رفع المستوى الثقافي والعلمي لدى الكوادر التربوية والطلاب ،أما في العهد العارفي فقد تراجع نشاطها وهذا لا يعني أنها فقدت بريقها، وإنما لم تصل إلى المستوى الذي كانت عليه، أما المدة 1968 – 1979،شهد الصحافة المدرسية في محافظة كربلاء تطوراً كبيراً في دعم الحركة العلمية والفكرية من خلال المساندة للقرارات التربوية منها تعميم التعليم الابتدائي والحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية وكذلك الزامية التعليم ، أما واقع الصحافة خلال تسنم صدام حسين الحكم تقلص نشاطها والغاء حقوق النقد الساخرة(43)،ثم توقفت جميع الصحف والمجلات المدرسية في كربلاء سوى خمس مجلات سنبينها من جدول المجلات المدرسية التي توفق صدورها والذي استمر منها .

الصحيفة	تاريخ الإصدار	الجهة التي صدرت منها
الكواكب	1932	مدرسة متوسطة كربلاء
العروبة	1949	مدرسة العباسية للبنين
المنار	1947	مدرسة ثانوية كربلاء
صوت ثانوية كربلاء	1951	مدرسة ثانوية النجف
الرشاد 1953	1953	مدرسة ثانوية كربلاء للبنين
أنوار الفجر	1956	مدرسة ثانوية كربلاء
نجيب على أسئلتكم	1958	دار المعلمين الابتدائية / نجف
صوت الدار	1957	دار المعلمين الابتدائية/ كربلاء

المروج		مدرسة ثانوية كربلاء للبنين / نجف
مدرسة الحسين الابتدائية	1958	مدرس الحسين الابتدائية للبنين
صوت المساء	1958	مدرسة ثانوية جمعية معلمي الابتدائية / المسائية
الحياة التجارية	1958	مدرسة ثانوية جمعية المعلمين الابتدائية
الأصيل	1962	مدرسة الشريف الرضي
من وحي الغاضرية	1962	مدرسة متوسطة الحسنية والغاضرية الابتدائية
صدى البتول	1962	مدرسة البتول الابتدائية
الافتخار	1968	مدرسة المفاخر الابتدائية
الجيل الصاعد	1968	مدرسة المواهب الابتدائية للبنين
الجيل	1968	مدرسة الحسين الابتدائية
اشراقة الإمام الحسين	1968	مدرسة الإمام الحسين الابتدائية
المضمار الرياضي	1969	لجنة الألعاب الرياضية المدرسية
مرأة الريف	–	مدرسة عون الابتدائية
ثمرة الفلاح	–	مدرسة الفلاح الابتدائية
إشراق	–	مدرسة البتول للبنين
صدى الاعتماد	1965	مدرسة الاعتماد الابتدائية للبنين
الهدى	1966	مدرسة البتول الابتدائية للبنات
صوت التأخي	1960	–
صوت الجواد	1976	مدرسة الإمام الجواد
صدى التوجيه	1975	مدرسة صدى التوجيه
رياض الحكمة	1979	مدرسة الحسين الابتدائية للبنين
الهداية	1970	مدرسة الهاشمية الابتدائية
مصباح الخزرجي	1979	مدرسة الخزرجية الابتدائية
مدرسة العزة الابتدائية	1967	مدرسة العزة الابتدائية
صدى الثورة	1969	مدرسة متوسطة الثورة

معهد المعلمين	1969	معهد إعداد المعلمين
صوت المربي	1969	معهد إعداد المعلمين
صدى السبط	1970	مدرسة السبط الابتدائية
براعم الإخلاص	1974	مدرسة الإخلاص
براعم الوفاء	1973	مدرسة الوفاء الابتدائية
الحرف	1978	مديرية التربية في كربلاء
الرائد	1980	نقابة المعلمين
مجلتي	1984	مدرسة العزة الابتدائية

وفي عام 1979 توقفت جميع الصحف التي صدرت في العهد الملكي والجمهوري الأول والعهد العارفي ، أما العهد الجمهوري الثالث، فقد أستمرت عدد قليل من الصحف المدرسية في محافظة كربلاء بلغت أعدادها خمس صحف منها (**العزة الابتدائية**)،وهي مجلة كانت تصدر شهرياً ،وقد اختلفت الأبواب التي كانت تنشر فيها عن العهد السابق وبدأت تقترب من الأخبار السياسية، مما أدى إلى عزوف بعض محرري الجريدة والابتعاد عن الكتابة خشيةً سلطة النظام .

وقد ذكر الدكتور علاء مشذوب في كتابه موجز تاريخ كربلاء الثقافي دراسة تاريخية ما بين عام(1964 – 2004)، أسس أحد معلمين مدرسة العزة الابتدائية المدعو (**أياد حياوي**) في كربلاء مكتبة باسم مدرسة العزة الابتدائية ،لبيع القرطاسية وكانت أعداد تلك المجلة تعرض في تلك المكتبة مع بعض المجلات الأخرى ،وقد تعرض في عام1984 إلى المسائلة من قبل رجال الأمن ؛بسبب عدم حيازته على الإجازة ،وقد ارشده إلى مراجعة المخابرات والدار الوطنية ،بعد صدور الإجازة كان لزامان أن يمر صاحب إجازة المكتبة كل ستة أشهر على دائرة الأمن ، ثم أصبحت المكتبة رسمية تستلم حصتها من الصحف من المكتبة الوطنية ، حيث كانت سيارة الدار في كل صباح تزود مكتبة العزة حصتها من جريدة الجمهورية(400)نسخة، (400)و الثورة ،(200)و القادسية، و(200)،صحيفة العراق، وقد توقف عمل المجلة في عام 1994(44)، أعدت مجلة (**الحرف**) من أهم المجلات التي أصدرتها مديرية التربية ،دأبت هذه المجلة على أن تقتصر في عنايتها على العلوم التربوية والفكرية ،حوت الكثير من الدروس والعبر النافعة ،ولعبت دوراً هاماً في تثبيت المفاهيم التربوية الحديثة وقد عالجت المواضيع الهادفة والأخبار المتنوعة وقد تميزت بالخراج الأنيق ،بسبب توفر الإمكانيات الحديثة ، وقد تجاوزت عدد صفحاتها المائة صفحة ،وقد ساهمت فيها رعيل من المثقفين ،لاسيما رجال التربية والتعليم وقد احتوى المجلد الأول على ستة أعداد ،لكن تلك المجلة توقفت لمدة عن الصدور ، ثم عادت للصدور في عام 1978(45) ، واستمرت في الصدور حتى عام 1983 ، وفي عام 1981 تغير كبير في المحتوى

والتصميم كانت تتألف(120) صفحة ، مقايس الورق(16×24)، تحمل الصفحة الأول بعد الغلاف في صورة لصدام حسين والصفحة الثانية صور لوزير التربية ، وقد خصص أحد أبوابها في الأخبار السياسية (46)، من خلال تمجيد النظام السياسي، والإشادة بواقع المعارك ،ذلك بدأت تبتعد عن الأهداف التربوية(47)،وهنالك العديد من الصحف التي تغير أسمها وفق رؤية وتطلعات النظام التربوي ، منها مجلة (الرائد)،التي أصدرتها نقابة المعلمين فرع كربلاء عام 1968 ،وكانت هيئة التحرير أسعد توقيف أسماعيل ،وشاكر عبد القادر البدراني وعبد الجبار عبد الحسين الخضر ،ومدير التحرير عدنان غزي الغزالي ، وكانت مجلة أدبية تصدر شهرياً، وتطبع في مطبعة أهل البيت في كربلاء واتسمت في معالجة القضايا الأدبية والتربوي ، والطابع اللغوي والأدبي واستمرت في الصدور حتى عام 1970(48).

وفي عام 1980 عادة مجلة الرائد إلى النشاط التربوي بحلة جديدة ، حيث أصبح أسمها (**الرائد الجديد**)، وكان صدورها الأول في تاريخ 7 /4 / 1980 ، وكانت هيئة التحرير مؤلفة من نجاح نور السمرمد، وعبد الخالق ناصر شومان ،وعدنان الغزالي ؛حيث برزت فيها موضوعات مهمة ،منها دراسات في المجتمع العربي (**عدة حلقات**) ، الكتاتيب في كربلاء ، وعلم النفس في العمل المدرسي، وقد توقفت عن الصدور في عام 1984(49).

وقد أصدرت مدرسة السبط الابتدائية مجلة عبارة عن نشرة ثقافية عام1972 بلغت عدد صفحاتها 32 صفحة كانت تطبع في مطبعة أهل البيت وفي عام 1972 في مطبعة بغداد ،تضمنت نشاطات المدرسة وقد أستمرت في حتى عام 1979 ،وكذلك صدرت مجلة أخرى من مدرسة الوفاء الابتدائية للبنات في مدينة كربلاء كانت عبارة عن نشرة ثقافية عالجت موضوعات أدبية واجتماعية وتوقفت عن الصدور في عام 1980 ،إضافة إلى صدور مجلة من قبل مدرسة براعم الوفاء الابتدائية للبنات عام 1973 والتي أستمرت في الصدور حتى عام1980(50).

نلاحظ مما تقدم إن الصحافة المدرسية في محافظة كربلاء قل نشاطه خلال المدة 1979/ 1980 ،كذلك لم تصدر مجلات جديدة في مدرسية جديد بعد عام 1979 سوى مجلة واحدة مجلة الرائد الجديد التي توقفت عن الصدور 1984،وكان ذلك عائد إلى لعدة أسباب، منها قلة الدعم المالي، والرقابة من السلطة الحاكمة ، مما سبب عزوف العديد من المحررين والكتاب ممارسة مهنة الصحافة .

واستجلى الباحث من متابعته للموضوع أن الاعلام التربوي والصحافة التربوية في محافظة كربلاء في المدة (1979 – 1990) ،ابعدت عن الاهداف التربوية التي اعدت من اجلها، واصبحت أداة لخدمت حزب البعث المنحل، في تنفيذ برامجه، مما ادى إلى عدم المشاركة الفاعلة من الطلبة الكوادر التربوية، وكان ذلك عائداً لثقافة المجتمع الكربلائي، والذي كان رافضاً لتلك الافكار القومية، ومن جانب اخر تمكن البعث من استمالت بعض الافراد من الطلبة والكوادر التربوية وبطرق مختلفة منها الإغراءات المالية والمناصب لتنفيذ تلك لبرامج الزائفة، المشبعة بالأحقاد والافكار القومية على حساب المعتقدات الدينية السائدة في محافظة كربلاء.

اضف إلى ذلك أن نتيجة المراقبة وتقيد الصحافة في محافظة كربلاء، لا سيما الصحافة التربوية، وعزوف العديد من الكتاب عن اظهار نتاجهم خشيةً، من ان تطالهم اجهزة السلطة الحكمة، ومما أدى هذا إلى هجرة العديد من الكتاب من الكوادر التربوية والهيئات التدريسية إلى خارج البلاد والذي ساهموا في اقامت العديد من النشاطات الثقافية ومن النشاطات الصحفية.

الهوامش

(1) علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام التربوي، عمان، دار الأيام ، 2014 ،ص 146 – 147 .

(2) المصدر نفسه، ص 149.

(3)وزارة التربية، المديرية العامة للعلاقات الثقافية، مديرية الإعلام ،المسيرة التربوية إنجازات وطموح 1976 – 1979 ، بغداد، مطبعة وزارة التربية رقم (9)، 1980،ص 143.

(4) مقابلة شخصية، عبد الأمير عبد الله مدير النشاط المدرسي من مواليد 1969،المكان في مديرية النشاط الرياضي بتاريخ، 23 / 10 / 2023 .

(5) ملف تربوي، المؤتمر التربوية الثالث عشر، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد، 44 ،1987،ص 147.

(6) محمد عبد فيحان، الخطاب البعثي في الإعلام العراقي، د. ط ، 2014،ص 56 .

(7)المصدر نفسه، ص 99 ؛حنان يوسف ،الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية، القاهرة ،العبور الحديثة، 2006 ، ص 172 .

(8) د . ك . و،الجمهورية العراقية، وزارة التربية، رقم الملفة، 167 / 521200 ،عنوانها الشؤون الفنية، العدد 4251 ، التاريخ 22/ 6/ 1981 .

(9) قاسم نجم عبود، تطور التعليم في الديوانية 1968 – 1979 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية، جامعة كربلاء ،2019 ،ص210

(10) د. ك. و،الجمهورية العراقية، وزارة التربية، رقم الملفة 3456/34،عنوانها التلفزيون التربوي، العدد :90 ،8/7/1 /1983 .

(11) عبد اللطيف عبد الحميد العاني ،الاستشهاد ،المعلم الجديد ،(مجلة)،العدد الاول ، 1985 ،ص 120 ؛د. ك . و ، الجمهورية العراقية ،وزارة الدفاع، رقم الملفة ، 32ع/ 218 ،تاريخها، 1985 .

(12)عبد الجبار توفيق، التلفزيون التربوي، المعلم الجديد ،(مجلة)،المجلد 46،ج1، 1989 ، ص 127 .

(13)الوقائع العراقية،(جريدة)،العدد 3331 ،التاريخ 5 كانون الثاني 1987؛الجمهورية،(جريدة) ،العدد6935 ،التاريخ 12/ 9 /1988، ص 1 .

(14) طارق عبد الرؤوف عامر، الإذاعة والصحافة المدرسية، مصر ،شبرا الخيمة ،2020 ،ص 17 – 18 .

(15) أرشيف المدير العام للتربية في محافظة كربلاء، النشاط المدرسي .ص23 .

(16) مقابلة شخصية معاون مدير النشاط المدرسي عبد الأمير محمد حسن ، من مواليد 1964،بتاريخ 26 /9 2023 .

(17) إبراهيم الداقوق، الوظائف الرئيسية للمؤسسات الإذاعية، دراسات الأجيال (مجلة) فكرية تصدرها نقابة المعلمين، العدد الثالث، السنة الثالثة، 1981،ص 203 – 205 .

(18) الجمهورية العراقية و وزارة التربية، التلفزيون التربوي، العدد 34 ،إعداد، أيهم نزار السامرائي ، بغداد، مطبعة وزارة التربية (9)، 1994،ص 58 .

(19) سناء سعيد، دور التلفزيون في تشكيل وعي الأطفال والناشئة في تقويم سلوكهم على طريق احترام القانون، دراسات الأجيال،(مجلة)،مجلة فكرية تصدرها نقابة المعلمين ،العدد الثالث، السنة الثانية، آب 1981،ص 223 – 234 .

(20) أحمد جودة، المصدر السابق، ص 304 ؛وزارة العدل، تكريم الضحية والفداء في تشريعات الثورة، بغداد، دار الحرية للطباعة، 1983 .

(21) شمخي جبر، العنف ضد الأطفال أعادة نتاج لثقافة العنف، صحيفة الصباح، العدد، 598، بغداد، 2006 .

(22) طه عمر، الصحافة المدرسية في الشكل والمضمون، الإسكندرية، مؤسسة حور الدولية ، 2009 ،ص 16 .

(23)علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة المدرسية، عمان ، دار الأيام ، 2013 ،ص 65 – 66 .

(24) جواد كاظم البيضاني، تاريخ الصحافة التربوية في العراق،بغداد،فرح،2014 ، 56.

(25) جيل ورسائل، مجلة تربوية تصدرها عن وزارة التربية ،المديرية العامة لمحافظة بغداد، العدد الرابع والخامس، بغداد ، مطبعة الإدارة المحلية، حزيران – 1975،ص 199 – 209 .

(26) التوثيق التربوي ،(مجلة) فصلية تصدر عن المديرية العامة للتخطيط التربوي ،قسم التوثيق والدراسات – وزارة التربية العراقية ،العدد:16،السنة الرابعة ، 1976 ،بغداد، مؤسسة الثقافة ، 1976،ص 92 –99 .

(27) جواد كاظم البيضاني، المصدر السابق، ص 76؛عبد الستار الجواري، توجيهات تربوية، المعلم الجديد،(مجلة)، المجلد 34،ح1 ،1972،ص 10

(28) سهى سعيد العزاوي، رجال خدموا التربية، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد،44،ج2 ،،1987،ص 79؛ جواد كاظم البيضاني، المصدر السابق ،ص 28.

(29)عادل أحمد زيدان ومحمد مصطفى يحيى واخرون، المحتويات، المعلم الجديد،(مجلة) ،المجلد 32، ج 1، السنة 1969 ، ص1 ؛ محمد علي خلف ومحمد يحيى واخرون، المحتويات ،المعلم الجديد،(مجلة)، المجلد ،33 ،ج2، السنة 1970 ، ص 1 .

(30) سلمان هادي طعمة :- هو المعلم سلمان هادي طعمة بن مهدي بن سلمان ولدة في كربلاء عام 1935 ، له مؤلفات كثير منها الأمل الضاع ،والشاعرات العراقيات المعاصرات. للمزيد ينظر :- سلمان هادي طعمة ،رجال الفكر والدب في كربلاء ،لبنان ،بيروت 1999 ، ص 88 .

(31) سلمان هادي طعمة ، الشكوى والحرمان، المعلم الجديد ،(مجلة)،فصلية تصدرها وزارة التربية، المجلد 34 ، ج3 – 4، 1973، ص 104 .

(32) الناصري:- هو الشاعر عبد القادر رشيد ابن أسماعيل الملقب بالناصري، ولد في لواء أسلمانية من ابوين كرديين عام 1920 ،نزح إلى لواء المنتفك واستوطنه في الناصرية ،واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، ثم أنتقل إلى بغداد والقى فيها عصا الترحال ،فتتلمذ على يد الشعراء الكبار منهم محمد مهدي الجواهري ودراسة فنون البلاغة على عبد القادر عبد الرزاق خطيب جامع الإمام الأعظم، وصدرت له أول مجموعة شعرية في عام 1939 تحت عنوان (الحان الألم)،وفي عام 1948 أشتغل في الإذاعة وساهم في تحرير بعض الصحف ،وفي عام 1950 أرسل إلى باريس =لإكمال تحصيله العالي لكن عادة دون إكمال الدراسة، توفية الشاعر عام 1962. للمزيد ينظر :- المصدر نفسه ، ص 105 .

(33) قسم التحرير، اخبار المحافظات التربوية، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد 46،ج1- 2 ،حزيران ،1989 ،ص 84 – 85 .

(34) سارة صباح القاضي و سرى محمد عزيز، من دفاتر الأنشاء، المعلم الجديد ،(مجلة)،المجلد 47، ج1– 2 ،1990 ، ص 84 – 85 .

(35)عبد القادر عز الدين محمود ولد في الشرقاط عام 1934،وانها دراسته الابتدائية، ثم رحلة الى تكريت وأكمل دراسته الابتدائية فيها عام 1952،واصل تعليمه الجامعي في كلية الآداب والعلوم، فرع الاقتصاد السياسي وحصل على =البكالوريوس عام 1956 ،وخدمة في الجيش العراقي بصفة ضابط احتياط ، ثم عملة مدرساً في العديد من المدارس ،وشغل مناصب عديدة، ومنها منصب مدير تربية موصل ،وكيل وزير التربية(1975– 1980)،ثم كلفة في منصب وزير التربية في المدة (1981 – 1991)،إضافة إلى منصب وزير التعليم العالي .للمزيد ينظر ، المدى،(جريدة)،العدد 14، 5/1 /2007.

(36) جواد كاظم البيضاني، تاريخ الصحافة التربوية في العراق ،بغداد ، الفرح ، 2014،ص29 .

(37)عبد الزهرة وعوني ياس وأخرون ، القسم الفني ، المعلم الجديد (مجلة)، المجلد 43 ،ج4 ، 1986، ص 1– 2.

(37) قسم التحرير ، المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء ، المعلم الجديد ، (مجلة) ، فصلية تصدرها وزارة التربية، المجلد 46،ج 3 – 4 ، 1989 ،ص 155 .

(38) إعداد قسم التحرير ، من إخبار المحافظات ،المعلم الجديد ،(مجلة)،العدد 2، 1985 ، ص114 .

(39) جميل حسن الهلالي ، أضواء على ندوة تدريس الرياضيات والفيزياء في الرياض ، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد 46 ،ج1– 2 ، 1989، ص 121 .

(40) إعداد قسم التحرير، أخبار ونشاطات وزارة التربية، المعلم الجديد،(مجلة)،فصلية تصدرها وزارة التربية، المجلد 46،ج1–2، 1989،ص 201 .

(41) إعداد قسم التحرير، من إخبار المحافظات، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد 46 ،ج3– 6، 1989،ص166.

(42) عرسان يوسف عرسان، لصحافة العرقية وتأثيرات الحصار الاقتصادي، عمان، العبدلي ، 2014،ص 7 .

(43) سلمان هادي طعمة، صحافة كربلاء، العراق، كربلاء ، 2006 ،ص 97 .

(44) عبد الأمير مكلف البدران، الصحافة العراقية الساخرة، عمان دار الجواهري، 2014،ص 59 .

(45) المصدر نفسه ،ص 57 – ص96؛الموسم ،(مجلة)، تربوية تصدرها إعدادية كربلاء المركزية، العدد الأول ، السنة الأولى ، 1969 ،ص 1 ؛براعم الوفاء،(مجلة)، تصدرها مدرسة الوفاء الابتدائية للبنات، صدر عددها الأول بتاريخ 18 / 2 / 1973،ص 1 ؛صدى الثورة ،(مجلة)،مجلة تربوية اصدرتها مدرسة متوسطة الثورة، عددها الأول في عام 1969 ،ص 2 ؛علاء مشذوب ،المصدر السابق ، ص 149 .

(46)علاء مشذوب ، موجز تاريخ كربلاء الثقافي دراسة تاريخية ما بين عام 1964 – 2004 ، العراق ، كربلاء ،2019 ، ص 149 – 150 .

(47) مجلة الحرف ، (مجلة)، تربوية تصدرها مديرية التربية محافظة كربلاء ، العدد : (1) ، السنة 1978 ، ص 1– 20 .

(48) مجلة الحرف ،(مجلة)، تربوية تصدرها مديرية التربية محافظة كربلاء ،العدد : (6) ، السنة 1980 ، ص104 .

(49) المصدر نفسه ،ص105.

(50)مجلة الرائد ،(مجلة)، تربوية تصدرها نقابة المعلمين فرع كربلاء ،العدد (3) السنة 1968، ص 12 – 20 .

مقابلة شخصية ، عدنان الأسدي أحد أستاذ الحوزة الشيرازية في كربلاء من مواليد مغترب منذ عام 1981 ، في أحدى مدارس الحوزة العلمية في شارع القبلة، بتاريخ 4/ 10 / 2023 .

المصادر

أولاً:-الوثائق

(أ):- الوثائق غير المنشورة.

1- د . ك . و،الجمهورية العراقية، وزارة التربية، رقم الملفة، 167 / 521200 ،عنوانها الشؤون الفنية، العدد 4251 ، التاريخ 22/ 6/ 1981 .

2- د. ك. و،الجمهورية العراقية، وزارة التربية، رقم الملفة 3456/34،عنوانها التلفزيون التربوي، العدد :90 ،8/7/1 /1983 .

(ب):-الوثائق المنشورة.

1- وزارة التربية، المديرية العِامة للعلاقات الثقافية، مديرية الإعلام ،المسيرة التربوية إنجازات وطموح 1976 – 1979 ، بغداد، مطبعة وزارة التربية رقم (9)، 1980،ص 143.

2- أرشيف المدير العام للتربية في محافظة كربلاء، النشاط المدرسي .ص23 .

3- الجمهورية العراقية و وزارة التربية، التلفزيون التربوي، العدد 34 ،إعداد، أيهم نزار السامرائي ، بغداد، مطبعة وزارة التربية (9)، 1994،ص 58 .

ثانياً:- الكتب.

1- أحمد جودة ،تاريخ التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي، بغداد ،جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة،2009.

2- حنان يوسف ،الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية، القاهرة ،العبور الحديثة، 2006 ، ص 172 .

3-

4- جواد كاظم البيضاني، تاريخ الصحافة التربوية في العراق،بغداد،فرح،2014 ، 56

5- عرسان يوسف عرسان، لصحافة العرقية وتأثيرات الحصار الاقتصادي، عمان، العبدلي ، 2014،

6- عبد الأمير مكلف البدران، الصحافة العراقية الساخرة، عمان دار الجواهري، 2014،ص 59 .

7- علاء مشذوب ، موجز تاريخ كربلاء الثقافي دراسة تاريخية ما بين عام 1964 – 2004 ، العراق ، كربلاء ،2019 ، ص 149 – 150 .

8- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة المدرسية، عمان ، دار الأيام ، 2013 ،ص 65 – 66 .

9- سلمان هادي طعمة ،رجال الفكر والدب في كربلاء ،لبنان ،بيروت 1999 ، ص 88 .

10 – سلمان هادي طعمة، صحافة كربلاء، العراق، كربلاء ، 2006 ،ص 97 .

11- طارق عبد الرؤوف عامر، الإذاعة والصحافة المدرسية، مصر ،شبرا الخيمة ،2020 ،ص 17 – 18 .
12 محمد عبد فيحان، الخطاب البعثي في الإعلام العراقي، د. ط ، 2014،ص 56 .

رابعاً:- الرسائل.

1- قاسم نجم عبود، تطور التعليم في الديوانية 1968 – 1979 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية، جامعة كربلاء ،2019 ،ص210

خامساً:-المجلات.

1- ملف تربوي، المؤتمر التربوية الثالث عشر، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد، 44 ،1987،ص 147
2- عبد اللطيف عبد الحميد العاني ،الاستشهاد ،المعلم الجديد ،(مجلة)،العدد الاول ، 1985 .
3- عبد الجبار توفيق، التلفزيون التربوي، المعلم الجديد ،(مجلة)،المجلد 46،ج1، 1989 ، ص 127 .
4- سناء سعيد، دور التلفزيون في تشكيل وعي الأطفال والناشئة في تقويم سلوكهم على طريق احترام القانون، دراسات الأجيال،(مجلة)،مجلة فكرية تصدرها نقابة المعلمين ،العدد الثالث، السنة الثانية، آب 1981،ص 223 – 234 .
5- (29)عادل أحمد زيدان ومحمد مصطفى يحيى واخرون، المحتويات، المعلم الجديد،(مجلة) ،المجلد 32، ج 1، السنة 1969 ، ص1
6- محمد علي خلف ومحمد يحيى واخرون، المحتويات ،المعلم الجديد،(مجلة)، المجلد ،33 ،ج2، السنة 1970 .
7- سلمان هادي طعمة ، الشكوى والحرمان، المعلم الجديد ،(مجلة)،فصلية تصدرها وزارة التربية، المجلد 34 ، ج3 – 4، 1973.
8- قسم التحرير، اخبار المحافظات التربوية، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد 46،ج1- 2 ،حزيران ،1989 .
9- سارة صباح القاضي و سرى محمد عزيز، من دفاتر الأنشاء، المعلم الجديد ،(مجلة)،المجلد 47، ج1- 2 ،1990 .
10- عبد الزهرة وعوني ياس وأخرون ، القسم الفني ، المعلم الجديد (مجلة)، المجلد 43 ،ج4 ، 1986.
11- قسم التحرير ، المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء ، المعلم الجديد ، (مجلة) ، فصلية تصدرها وزارة التربية، المجلد 46،ج 3 – 4 ، 1989.
12- إعداد قسم التحرير ، من إخبار المحافظات ،المعلم الجديد ،(مجلة)،العدد 2، 1985.
13- جميل حسن الهلالي ، أضواء على ندوة تدريس الرياضيات والفيزياء في الرياض ، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد 46 ،ج1- 2 ، 1989.
14 إعداد قسم التحرير، أخبار ونشاطات وزارة التربية، المعلم الجديد،(مجلة)،فصلية تصدرها وزارة التربية، المجلد 46،ج1- 2، 1989.
15عداد قسم التحرير، من إخبار المحافظات، المعلم الجديد،(مجلة)،المجلد 46 ،ج3- 6، 1989.
16- التوثيق التربوي ،(مجلة) فصلية تصدر عن المديرية العامة للتخطيط التربوي ،قسم التوثيق والدراسات – وزارة التربية العراقية ،العدد:16،السنة الرابعة ، 1976 ،بغداد، مؤسسة الثقافة ، 1976.

سادساً:-الجرائد.

1- الوقائع العراقية،(جريدة)،العدد 3331 ،التاريخ 5 كانون الثاني 1987.

2- الجمهورية،(جريدة) ،العدد6935 ،التاريخ 12/ 9 /1988.

سابعاً:- المقابلات الشخصية.

(1) مقابلة شخصية، عبد الأمير عبد الله مدير النشاط المدرسي من مواليد 1969،المكان في مديرية النشاط الرياضي بتاريخ، 23 / 10 / 2023 .

(2) مقابلة شخصية معاون مدير النشاط المدرسي عبد الأمير محمد حسن ، من مواليد 1964،بتاريخ 26 /9 2023 .